BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

يوسف إدريس

المهزلة الأرضية

ملخص المسرحية:

تدور المسرحية في إطار كوميدي خيالي، وتجري الأحداث داخل مستشفى للأمراض العقلية، حيث يتنازع أخان (محمد الأول ومحمد الثاني) علي دخول أخيهم محمد الثالث إلي المستشفى، فيتردد الدكتور في اتخاذ قرار دخوله لأنه يشك في حقيقة كونه مريضًا عقليًا. ولكن بناءً علي شهادة نونو زوجة المريض بأنه حاول قتلها، يأمر الدكتور بوضع محمد الثالث تحت الملاحظة لمدة ثلاثة أشهر، فيفجّر محمد الثاني مفاجأة قائلاً أن أخاه ليس متزوجًا وما هي إلا قصة ألّفها الأخ الأول للاستيلاء علي نصيب أخيه من الأرض التي تركها لهم والدهم، فيطلب الدكتور شهادة نونو مرة أخري فيسأل عنها الموجودين ولكن ينكر الجميع أنهم رأوها، فيذعر الدكتور لأنه متأكد أنه قد رأي نونو التي تدعي إنها زوجة محمد الثالث. ثم بعد ذلك تدخل سيدة ملامحها مماثلة لملامح نونو ولكنها ليست نونو فيرتبك الدكتور أكثر فأكثر، ثم يأمر صفر التمرجي بطلب النجدة فتأتي له نجدة من نوع خاص جدا تؤدي بالدكتور إلي مرحلة الجنون.